الباب ألول : مدخل الى علم القانون المطلب ألول : الجهل بالقانون ال يعفي من الوقوع تحت طائلة هذا المبدأ القانوني المعروف ال يزال الكثيرون ال يعملون به مما يستلزم ضرورة التوعية القانونية وتنظيم حمالت مكثفة لهذا الهدف وإدخال مبادئ القانون ضمن مواد التعليم . علم الحياة وهو الذي ينظمها ويضع القواعد لمعاملة الناس مع وبالتالي فمن الضروري أن يكون لدى كل مواطن الحد ألدنى من الثقافة القانونية التي تجعله على بينة وبصيرة بحقوقه مجاالت المعامالت التجارية والتوقيع علي شيكات وإيصاالت ألمانة تمد المواطنين بالتوعية ببعض المبادئ وقواعد القانون توفيرا للجهد أن العلم بالقانون يأتي بنتيجة إيجابية في تقليل عدد القضايا في المحاكم وضبط المعامالت بين الناس . مساق الثقافة القانونية – ربيع 2024 د. المطلب الثاني : التأثير اإليجابي لنشر الثقافة القانونية : ما هو التأثير االيجابي لنشر الثقافة القانونية؟ وما هي المراحل التعليمية التي يمكن تدريس هذه المادة بها؟ وكيف نبسطها للتالميذ؟ بالحد ألدنى على ألقل من الثقافة القانونية بصفة عامة والثقافة ما له وما عليه من حقوق وواجبات لتحقيق العدل والسالم االجتماعي بمعنى أن هناك حقوقا عامة يجب أن يعرفها المواطن العادي مثل حق الترشيح وحق االنتخاب وواجبات عامة يجب االلتزام بها مثل واجب إجادة العمل المكلف به ، واعطاء اصحاب الحقوق المدين لهم وهناك حقوق وواجبات في مجاالت معينة مثل االلتزامات تقتضي عقد ندوات ومؤتمرات ومساهمة االعالم المرئي والمسموع أو عند توثيق عقد أو غيرها من ألمور التي يجب ابرازها للمواطن مثل دور االحزاب وهيئات المجتمع المدني والجمعيات االهلية وبالتالي يجب أن تبدأ هذه التوعية منذ المراحل ا ألولى للتعليم ويعطي الطالب جرعة من القانون تتناسب مع سنه وفهمه بالتدريج وأساسيات القانون وهذا ما تطبقه كثير من الدول ألوروبية حيث تقرر للطالب ضمن المقررات االولية مفاهيم وقيم الحق والسالم مساق الثقافة القانونية – ربيع 2024 د. تطبيق القانون في الحياة في عمق ثقافته وسلوكه للحصول علي الحقوق المقررة أو تأدية الواجبات التي يجب تأديتها طبقا للقانون ، وأن يعرف أنواع القوانين والدستور وأن عدم االلتزام بالقانون يؤدي ينعكس باإليجاب علي استقرار العدالة االجتماعية الن معدل ارتكاب الجريمة سوف ينخفض وتقل المخالفات المدنية ، الثقافة القانونية تؤدي الي تفهم المواطن لفكرة النظام والقانون بدراسة القانون وتعليمه وتثقيفه للمواطن وهذا أمر يؤدي الي نتيجة إيجابية تتمثل في صحة العالقات بين االفراد والدولة وبين االفراد بعضهم وبعض ونتيجة سلبية في أن االفراد يحجمون عن مخالفة القانون ليس فقط خوفا من الجزاء كما سبق القول وذلك إليمانهم بأن القانون هو الحارس لحقوقهم وحرياتهم وكذلك لحريات وحقوق كما أن فكرة الثقافة القانونية تساعد علي تنمية فكرة المشاركة لدى ألفراد الن القانون يرتبط بحياة الفرد في جماعة ، الثقافة القانونية عل ى تنمية روح الجماعة ولعل الناظر في حياتنا يري مساق الثقافة القانونية – ربيع 2024 د. وإنما علي المستوى الجماعي نماذج شخصية وهذا تكسير لقواعد القانون ولفكرة النظام ولذلك فإن الثقافة إن معرفة القانون أمر ضروري لكل أنسان ألنها تتيح لكل فرد في المجتمع أن يتعرف علي أسلوب الحياة السليم ما له من حقوق وما عليه من التزامات وبالتالي يستطيع من يعرف القانون أن ينظم حياته بطريقة سليمة بحيث أنه ال يعتدي على حقوق آلخرين وال يسمح للغير بأن يعتدي على حقوقه فهي مسألة ضرورية للجميع أن يكون لديهم حد أدنى من المعرفة القانونية ، وبالتالي التعرف على ألحكام والقواعد القانونية لو بصورة مبسطة ليتجنب ألنسان أن يقع في القانون أن تكون لديه القدرة علي أن يعامل آلخرين بطريقة ال يكون من شأنها أن تمس بأي حق من حقوقهم فهو بهذا يضمن أن يعامله الغير بنفس الطريقة وألسلوب كمسلك طبيعي لإلنسان ، إلي أن القانون يؤدي إلى التحضر ألن من شأنه أن يجعله يطبق مقتضيات العدالة والمبادئ ألساسية التي تقوم عليها المجتمعات وفي مقدمتها مبدأ المساواة فيما بين البشر والحقوق الطبيعية التي يتمتع بها كل فرد باعتباره انسانا ومن ناحية أخري تتيح له المعرفة القانونية التعرف على كيفية سير وعمل ونظام المجتمع الذي يعيش فيه ألنه يقوم على أساس قواعد قانونية ، المؤسسات التي يقوم عليها مجتمع الدولة مثل السلطات الثالث مساق الثقافة القانونية – ربيع 2024 د. ويشير إلى أنه باإلضافة إلي تعليم المبادئ القانونية في المدارس فإنه من الضروري أن تسهم وسائل ألعالم في تزويد أفراد المجتمع بجزء من الثقافية القانونية من خالل برامج منظمة تعرض في وسائل ألعالم المسموعة والمرئية ومن خالل مقاالت في إمكانية عرض مشاكل واقعية مما يحدث في المجتمع مع بيان كيفية مواجهة هذه المشاكل سواء من خالل العمل علي تالفيها وتفادي سوف يكون له دور كبير جدا في تقليل كم المنازعات والقضايا إن علم القانون هو علم الحياة ألنه علم يضع قواعد لمعاملة كان لكل تعامل له آثاره القانونية التي قد تؤدي التي تطبيق قانون ثم وجب أن يكون لكل مواطن الحد ألدنى لهذا النوع من الثقافة القانونية ال نطالب بمنحه الدكتوراه أو درجة الليسانس في تخصص ولكن هناك ثوابت قانونية ومبادئ قانونية يجب علي كل مواطن اإللمام بها ، فعليه أن يتعلم ما هو ألثر القانوني المترتب على مساق الثقافة القانونية – ربيع 2024 د. القانونية حتى يطمئن أنه لم يدفع ماله في الهواء ، فعليه أن يقرأ القوانين التي ترتبط بها حياته ، وبالتالي

Summarized by © lakhasly.com

الدولة عليها دور مهم جدا في هذا ألمر ألنه ال شك إذا تولت الدولة هذا العبء فستوفر الكثير من الجهد والمال وعدد القضايا سيقل وهذا ما يعرف ب باقتصاديات الجريمة ونجد في الدول القانونية التي توفر كثيرا من الجهد والمال ولذلك نجد عدد القضايا ال يتجاوز نسبة 5% من عدد القضايا المتداولة في دولنا العربية ، إننا على ثقة إذا وصلت الثقافة القانونية للمواطن فإنها ستحقق مساق الثقافة القانونية – ربيع 2024 د. المبحث الثاني : القانون وأقسامه المطلب ألول: التعريف بكلمة القانون : يجب قبل التطرق إلى فكرة المدخل إلى علم القانون، كلمة القانون و على القانون نفسه. و يعبرون بها مجازيا عن القاعدة ، و منها إلى فكرة الخط المستقيم و يستخلص من هذا أن كلمة " قانون "تستعمل كمعيار لقياس انحراف ألشخاص عن الطريق المستقيم أي عن الطريق التي سطره المعاني إلى فكرة تقريبية عن القانون، المطلب الثاني : مصطلحات كلمة قانون يقصد بكلمة " قانون " تارة معنى واسع و تارة معنى ضيق. ـ بمعنى واسع جدا، يقصد بكلمة " قانون " ، مساق الثقافة القانونية – ربيع 2024 د. وهو مجموعة القواعد القانونية السارية المفعول في زمن معين وفي مكان محدد وبالخصوص القانون الداخلي للدولة) أو القانون الوطني والذي هو يكون النظام القانوني الوطني ككل. مثال: القانون المدني + القانون التجاري + قانون العقوبات + و غيرها من القوانين السائدة في الدولة . ـ مجموعة القوانين المتعلقة بفرع من فروع القانون، تنظم ميدان واحد من ميادين الحياة االجتماعية مثال: التقنين قانون العقوبات + قانون إلجراءات الجزائية + قانون السجون + كل القواعد المتواجدة في قوانين أخرى (12 زاهر الحجري قانونية . تخص فرعا معين من التشريع و يطلق عليها البعض إسم " مدونة " وعادة ما يتم تقسيم هذه المجموعة القانونية إلى مواد مرتبة) ترقيم ، التي هي بدورها قد تنقسم) أي المادة (إلى فقرتين أو أكثر . هذه أفكار عامة عن مدلول كلمة " قانون " الذي يجب أن نتطرق إلى أهدافه في المجتمع السياسي المنظم) الدولة(فأحد أهداف أعراضهم و أموالهم. و هذا يقودنا إلى القول بأنه من وظائف الدولة هناك وظيفة المحافظة وظيفة عامة هي تكريس و ضمان النظام االجتماعي . فيلجأ القانون إلى اختيار البعض و تكريس كل غاية بقواعد قانونية. غايات أدبية : حسن السيرة و ألخالق ـ العدالة. 13 زاهر الحجري الصحة . و تشجيع بعض ألنشطة االقتصادية و تحديد البعض مقابل ذلك عليه واجبات هو ملزم باحترامها، فالحق مزية أو قدرة يقرها القانون و يحميها لشخص معين على شخص آخر أو على شيء معين مادي أو أدبي :مثال :حق الملكية والمجردة والتي تهدف إلى تنظيم سلوك ألفراد في المجتمع وتكون 14 زاهر الحجري المطلب الثالث : تقسيمات القانون : يقسم القانون إلى قانون دولي و إلى قانون داخلي) وطني (: أما القانون الدولي فهو ينظم العالقات التي يدخل فيها عنصر أجنبي، و بدوره ينقسم إلى قانون دولي عام و قانون دولي خاص. ـالقانون الدولي الخاص هو الذي يختص بالعالقات القانونية بين ألشخاص المختلفون في الجنسية ب (عام و خاص: تقسيم القانون يرجع إلى زمن بعيد حيث كان معروفا لدى الرومان الذين قسموا القانون إلى عام و خاص. العام، فهي من قبيل القانون الخاص. أيا كان نوعها، كلما كانت الدولة طرفا فيها باعتبارها صاحبة سلطة و سيادة. فهو مجموعة القواعد التي تنظم العالقات أيا كان نوعها فيما بين ألفراد أو فيما بين ألفراد و ألساسي (و يتكون من مجموعة القواعد القانونية) الدستور (: وهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم كيفية مباشرة السلطة التنفيذية في الدولة لوظيفتها إلدارية وهو كيفية الفصل في المنازعات التي تنشأ بين الدولة وبين ألفراد وجهة التظلمات االدارية (16 المالية العامة للدولة وتدير ميزانيتها السنوية حيث تحدد فيها مسبقا مصادر إيرادات الخزينة العامة ـ ضرائب رسوم تصدير ثرواتها ـ. و على جانب آخر تبين مصروفاتها. أمثلة القانون الخاص : ـ القانون المدني: هو مجموعة القواعد القانونية التي تحكم ما استمدت منه فروع القانون ألخرى مفاهيم أو قواعد عامة ما ألشخاص، التجارة، المحالت التجارية، الشركات التجارية. بالمالحة البحرية بما فيها نقل المسافرين والبضائع بحرا. ـ القانون الجوي: وهو مجموعة القواعد القانونية التي تحكم العالقات الناشئة عن النشاط إلنساني في الغالف الجوي، حيث ـ قانون العمل : وهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العالقات بين أرباب العمل والعمال. فهو ينظم عقود العمل والرواتب والمنازعات والتسريح والتعويضات والتأمين على شخص العامل في حوادث العمل وألمراض الناجمة عنه. القانون الجزائي: وهو مجموعة من المواد القانونية التي تتضمن تعريف ألفعال المجّرمة وتقسيمها لمخالفات وجنح وجنايات وألنظمة وألخالق وآلداب العامة . المبحث ألول: خصائص القاعدة القانونية 18 مساق الثقافة القانونية – ربيع 2024 د. في تعريف القانون تبين لنا بأن القواعد القانونية تنظم العالقات التي قد تكون بين فرد وآخر وقد تكون بين الدولة وألفراد وهذا في لفرد كما أنها تنظم سلوك ألشخاص في حياتهم اليومية. ونستخلص من هذا أن القاعدة القانونية هي قاعدة للسلوك االجتماعي والتي تضمن السلطة العمومية احترامها وتنفيذها من وبما أن القاعدة القانونية ال تخاطب شخصا محددا بذاته فهي عامة ومجردة، تعتبر القاعدة القانونية الخلية ألساسية في القانون وما هي إال خطاب صاغه المشرع بتعابير مجردة، طائفة محددة بذاتهما، بل

Summarized by © lakhasly.com

يجب أن تكون قابلة للتطبيق على كل من تتوفر فيه شروط تطبيقها أي أن تكون مطردة التطبيق في كل وقت إذا فأي شخص قام (أي الجاني) يعد سارقا و تسلط ولكن حددت شروط السرقة وعندما تتوفر هذه الشروط في فعل فيعد مرتكبه سارقا و يعاقب. بذاته أي دون التبوء مسبقا بمن تنطبق عليه. المطلب الثاني : القاعدة القانونية ملزمة. المخاطبين بها. فهي قد تفرض االلتزامات متعددة وعلى المعنيين باألمر بتنفيذها إذا كانت القاعدة القانونية آمرة. إذا، يتجسد في الجزاء الذي يحدده القانون لمن يمتنع عن تنفيذ تلك القاعدة واالحترام عن طريق استعمال القوة العمومية) االدعاء العام وتبرز خاصية اإللزام في الجزاء الذي يوقع على من يخالف تلك 20 السجن المؤقت، ثالثا : الجزاء اإلداري : التي تتمثل في إلغاء القرارات اإلدارية التي يشوبها عيب قانوني، والمنع من ممارسة مهنة أو نشاط، للقاعدة القانونية بداية) نشرها رسميا في الجريدة الرسمية (ونهاية) المفعول إلى أألبد. المستمر أثناء وجودها كلما توفرت شروط تطبيقها. مساق الثقافة القانونية – ربيع 2024 د. زاهر الحجري أما قواعد قانون انتخاب رئيس الجمهورية ال يكون إال كل أربع سنوات مثال في الحالة العادية. لقد تكلمنا في البدايات عن أهداف القواعد القانونية، قواعد الدين وقواعد المجامالت وقواعد أألخالق. أوال : قواعد العبادات. فيه قواعد القانون عن قرب وإن كانت تلمسه عن بعد، " اإلسالم دين الدولة. "، وغير ذلك من نصوص قانون العقوبات التي تحمي إقامة الشعائر 22 زاهر الحجري مجاال شخصيا للفرد بينه وبين خالقه وال دخل للقانون فيه، إال بقدر ولكن ال شك أن هذه القواعد الدينية تعتبر قواعد سماوية ملزمة ويترتب على مخالفتها وتختلف الشرائع فالدين اإلسالمي قد عنى بقواعد العبادات وقواعد المعامالت والسؤال الذي يطرح نفسه هل تتطابق قواعد القانون والقواعد الدينية ويطبقها بقدر اإلمكان، حكم القاضي بمقتضى مبادئ الشريعة وهو الشأن بخصوص قانون أألسرة) الزواج ـ الطالق ـ النيابة 23 مساق الثقافة القانونية – ربيع 2024 د. زاهر الحجري مع تشعب نواحي النشاط تتزايد باستمرار مجاالت المعامالت القانونية وقواعدها. أوال : قواعد أألخالق وهي قواعد سلوكية اجتماعية يحددها المجتمع وقد تتأثر أألخالق وأحيانا قد تلتقي القواعد "ال جريمة : النفس أو عن الغير أو عن مال مملوك للشخص أو للغير، " ويعاقب . حالة خطر كان إمكانه تقديمها إليه بعمل مباشر منه أو بطلب اإلغاثة ثانيا: قواعد المجامالت والتقاليد الفرعية في المجتمع كتبادل التهاني في المناسبات السعيدة، المناسبات المؤلمة، وغير ذلك من العادات فهذه القواعد االجتماعية لم يهتم القانون بها، 25 مساق الثقافة القانونية – ربيع 2024 د. جري الفقهاء نحو تقسيم القواعد القانونية علميا إلى عدة أنواع، تنقسم إلى نوعين: عامة وخاصة ـ ومن حيث صورتها : مكتوبة وغير مكتوبة ـ ومن حيث قوتها اإللزامية: قواعد آمرة أو ناهية، أو مكملة. المطلب أألول : القواعد العامة والقواعد الخاصة أما القواعد الخاصة فهي التي يشملها القانون الخاص بفروعه. إذا كان مصدر القاعدة القانونية هو التشريع سواء كان هو الدستور أو قانونا عاديا كالقانون المدني أو القانون الجنائي أو التجاري . أو أمرا، زاهر الحجري وتعلن لألفراد في صورة مكتوبة، صدرت من الهيئة التشريعية. فإن هذه القاعدة تعتبر من القواعد القانونية غير المكتوبة، تنص " وإذا لم يوجد نص تشريعي، حكم القاضي بمقتضى مبادئ الشريعة فإذا لم يوجد فبمقتضى العرف. أوال : القواعد الموضوعية ومثل ذلك ما تنص عليه المادة)س (من القانون التجاري: البائع أن ينقل للمشتري ملكية شيء أو ". الشيء إليه، بطريق التدليس". فهذه قاعدة موضوعية، هي الحبس والغرامة كجزاء على من يتعدى على حق الحق المقرر، التي تنظم كيفية مباشرة الدعوى العمومية واختصاصات الجهات وطرق الطعن في أحكامها. قانون اإلجراءات المدنية والتجارية : وهي التي تنظم كيفية مباشرة الدعاوى المدنية والتجارية والشرعية واختصاصات الجهات القضائية المدنية والتجارية والشرعية . 28 زاهر الحجري المطلب الرابع : القواعد آآلمرة والناهية والقواعد المفسرة بالنسبة إلى القوة اإللزامية للقاعدة القانونية يمكن تقسيم تلك القواعد فإذا كانت القاعدة القانونية تتضمن أمرا بالقيام بعمل فهي قاعدة آمرة. يصرح بالمواليد خالل خمسة أيام من الوالدة إلى ضابط الحالة " أو متحصلة من جناية أو جنحة في مجموعها أو جزء منها يعاقب ومن ذلك يتضح أن القواعد آآلمرة والناهية تتميز بأنها ال يجوز فهي ملزمة في الحالتين، المقررة الذي يوقع على كل من يخالفها في أألمر أو في النهي على 29 فيقصد بها القواعد التي تهدف إلى تنظيم مصلحة مشتركة أو مصلحة فردية لألشخاص فقط في الحاالت التي يكون هؤالء أألفراد غير قادرين على تنظيم عالقاتهم بأنفسهم و يجوز لهم االتفاق على المتعاقدين على عكسها حيث يصبح اتفاقهم ناقصا ويحتاج إلى تطبيق " بذاتها. فيتم التسليم في المكان الذي اتفق عليه المتعاقدين وهذا ما نصت عليه المادة)س(من القانون التجاري عليه. ". زاهر الحجري بدورها ، النظام القانوني للدولة ويعني بذلك القانون الوضعي أي مجموعة القواعد القانونية السارية المفعول في الدولة ، فهذه الفكرة أألخيرة تطرح سؤال : ما هو مصدر القاعدة القانونية ؟. فالمصدر، يقصد به " أألصل " ، أما مصدر القانون كلمة لها عدة استعماالت حسب الهيئة التي تصدر عنها القاعدة القانونية : فهذه السلطات إذا يوجد نوعان أساسيان لمصدر القاعدة القانونية : مصادر أصلية ومصادر احتياطية) تفسيرية (

Summarized by © lakhasly.com

بإصداره في الدولة. زاهر الحجري متفاوتة من ألهمية وتفسير ذلك أنه يقصد بالتشريع كال من الدستور ثم التشريع الفرعي أي المراسيم أوال : الدستور. الدستور هو التشريع ألساسي أو التأسيسي للدولة ، ألساسية والمبادئ العامة التي تبين شكل الدولة ونظام الحكم فيها ، ويحدد الهيئات والمؤسسات العامة واختصاصاتها وعالقاتها ببعضهما وينص على حريات ألفراد وحقوقهم في خطوط رئيسية عريضة ، مستوحية مبادئه وأحكامه التي ال قومية كبرى وال يحدث ذلك إال في فترات زمنية متباعدة ، حاالت التغييرات الجوهرية في شكل الدولة أو هيكلة مؤسساتها قانون آخر أن يتضمن نصوصا تخالف المبادئ والقواعد ألساسية وإال اعتبر ذلك القانون المخالف له باطال أي غير دستوري. تختلف الدول في طريقة إصدار دساتيرها ، وذلك بحسب ظروف كل وطرق إصدار الدساتير هي خمسة: أ ـ المنحة : يصدر الدستور في شكل منحة عندما يرى الملك أو أن يتنازل عن بعض سلطاته ألفراد شعبه أو لبعض الهيئات الشعبية، فيصدر قانونا الشعب ويتفقون فيما بينهم على أن يتنازل الملك أو السلطان عن ج ـ الجمعية التأسيسية : ينتخب الشعب عددا من أفراده فيجتمعون في شكل لجنة أو جمعية أو هيئة ويراد بهم وضع دستور د ـ االستفتاء : تقوم هيئة أو لجنة سواء إن كانت تشريعية أم تنفيذية رأيه فيه عن طريق االستفتاء. بمعنى أن الجمعية التأسيسية التي يختارها الشعب تضع عليه في استفتاء عام.

Summarized by © lakhasly.com